والعطف مغاير وان لم يكن له وطن اي في الوطن وهذه عبارة والمراد بالاهل
من تلزمه نفقتهم وعشيرته الواو بمعنى او ولو كان لكسب كهو عبارة
لعدم الوجوب فيه كغاية ايام ولوجوبه ايام نشره وقدر في المجموع الخ
عبارة ابن قاسم قال في شرح المنهج وهي تسعة او ثمانية او سبعة او ستة او خمسة
الحج واخرها بعد رواد الثالث عشر منه قال شيخ الاسلام وقضيته
تحديدها بالرواني انها ستة لكن اعتبر فيها تمام اي او بها السابع
واوبها الثالث عشر اطرافين تغليبا فعدها سبعة اهـ واستظ
الاسنوي من التعليل السابق ان الايام ستة قال وهي ايام الحج من خروج الامير
غالبا وهو من اوائل الثامن الى اواخر الثالث عشر وهو اوجه من قول ابن
المقيب انها ثلاثة وان قال بعضهم ان كلام ابن المقيب اقرب لان تحصل
العادة بها ممكن في حق الجميع والمقدر ثلاثة ايام اهـ وظاهر ما ذكر فيمن
عادة امامه فيما لو قصر في حقه عن الايام المذكورة قدر المسافة
التي بينه وبين هكذا ذهابا وايابا اهـ قال ر ش وظاهر ان العمرة
الاكثر عايسع اقامتها غالبا وهو كونه ثلاثة ايام بلياليها اهـ وهو
نصف يوم مع يومين ونحو ثلاثة من لم ينو المرور لا دون اما هو
قائما في حفر خمسة ايام ما بين رابع ذي الحجة وثاني عشره
كره اي الحج له والا كسب اي ان كان لتركب مع من
الحج فيحرم عليهم بناء على حرم المسيل لا مكتسب اي فلا يتقدر
على المكسب كما جنح الاذرعي وهو الراجح قال ر الراحلة والمراد
بها هنا المركوب ولو اداميا حيث لا قدرة على ركوبه على التحرير
والظهر هنا كما نبه الشيخ عبد الرحمن الاجهوري وهي الناقة
التي تصلح لان تركب او اريد بها كل ما يصلح للركوب عليه بالنسبة
لطريقه الذي يسلكه ولو نحو بقل وحمار وان لم يليق به ركوبه ولغير
شاغل ما هو حواله من محل ركوبه م ر او اجرة مثل لا بزيادة وان
قلت وقدر عليها او اوم ركوب وقف عليه ان قبله اي يجب عليه اذا
قدر

قدر على مركوب كما او لم يقبله وصححاه او موسر بنفقته او ذلك والاوجه
الوجوب على من حمله الامام من بيت المال كما هو ظاهر المركب من القفاة
او عيرهم هو ت م ر لكن يذب على القادر على المشي الخ اي
ومقتضى كلام الرافعي عدم الوجوب في استجاب المشي بان الرجل والمراة
قال في المهمات وهو كذلك وهو المعتمد اهـ م ر وهو قوي على
الذي يلزم الخ اي وان كان من ذوي الهيئات او كان امراة كما شمله
اطلاقهم وان تطرق اليه الاذرعي بسم الخ فرع بالراحلة كهذا
التفصيل في الرجل اما الانثى والخنثى فترفع فرعهما وجود المحمل
مطلقا وان لم يتعذر لانه استر لهما كما قالوه ثم الهم وانهماج
مشقة شديدة وهي في هذا الباب ما يبيح التيمم او يحصل به ضرر
يتحمل عادة فيما يظهر ح محمل بوزنه مسجدا وصغير
وان وجدا كعادة لعدم الوجوب او كانت العادة جارية
في مثله بالاحاد له بالاتفاق ضعيف لا تغتر وان جرت العادة بها
لكن ثم شخص ركابه بحيث انه اذا سهلت العادة له بالاتفاق من
زاد على غيره بحيث لم يخش هيلا ورى من عسكها له لو مالت عند
نزوله نحو قضاء حاجة اكتفى بذلك والا فلا قرب تعين الشريك
قد فاضلان بصيغة الجمع لانه ذكر اربعة الزاد والراحلة والمحمل
والشريك ونوقا فاضلان كان صحيحا ولعل على الشريك على
كونه من العقلاء على غيره قد المتسع قد حاجة اي بان كان
بعد الحاج فيخرج ما زاد على حاجة ضياع الزايد مشروحي بتمنه
ما بالتجارة اي وعن صنعته التي يستغلها وان ظلت تجارته
وستغلاته كما يلزم مر فيما ذكره وفارق المسكن والخادم بانه
يحتاج اليهما الحاضر وما كن فيه يجده حاضرا في المستقبل بخلاف
امته اي ان فعل لا يليق بالسفر وان لم يليق بالحيض او ماله
اي الذي يحتاج لاستصحابه معه لما معه من مؤن تجارة ممن عليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)